A

الأمم المتحدة

الجمعية العامة

Distr.
GENERAL

A/AC.96/825/Part V/11
16 August 1994
ARABIC
Original: ENGLISH

اللجنة التنفيذية لبرنامج المفوضة السامية
الدورة الخامسة والأربعون

أنشطة المفوضية الممولة من صناديق التبرعات: تقرير عن فترة ١٩٩٣-١٩٩٤ والبرامج والميزانية المقترحة لعام ١٩٩٥

الجزء الخامس: جنوب غربي آسيا، وشمالي أفريقيا والشرق الأوسط

الباب ١١ - جمهوريات آسيا الوسطى

(مقدم من المفوضة السامية)

خامسا-١١ جمهوريات آسيا الوسطى

نظرة عامة الى المنطقة

١- يغطي هذا الباب الأنشطة التي تضطلع بها مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في كل من كازاخستان وقيرغيزستان وطاجيكستان وأوزبكستان.

سمات مجموعات اللاجئين وغيرها من المجموعات التي تهتم بها المفوضية

٢- اضطر ما يقدر مجموعه بزهاء ٠٠٠ ٦٠٥ شخص الى الهروب من ديارهم بسبب الحرب الأهلية في طاجيكستان. وكان أغلب هؤلاء الأشخاص أصلا من جنوب طاجيكستان. وقد هرب معظمهم الى مناطق مختلفة داخل طاجيكستان أو اختار الاستيطان من جديد في أماكن منشأ أسلافهم في كازاخستان وقيرغيزستان. والتمس قرابة ٠٠٠ ٦٠ شخص اللجوء في مقاطعة غورنو باداخشان المستقلة ذاتيا. وهرب عدد يتراوح بين ٠٠٠ ١٠ و٠٠٠ ١٦ شخص الى تركمانستان، بينما التمس ٠٠٠ ٦٠ شخص آخر اللجوء في أفغانستان في شهر كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٢.

٣- وفي مطلع عام ١٩٩٣ حدد عدد اللاجئين والمشردين داخلياً بنحو ٠٠٠ ٤٢٠ شخص وبدأوا يستفيدون من برامج المفوضية لمساعدة اللاجئين والمشردين داخلياً في آسيا الوسطى، وهو برنامج يشمل طاجيكستان والدول المتاخمة وهي أوزبكستان وكازاخستان وقيرغيزستان. أما أغلبية الطاجيك المشردين فهم من أصل ريفي ممن كانوا يعملون في الكولخوزات (المزارع الجماعية) قبل تشريدهم.

٤- واللاجئون الأفغان في جمهوريات آسيا الوسطى من أصول مختلطة، فبينما ينحدر معظمهم من أصل ريفي، فإن بعضهم وافد من المدن الرئيسية بما فيها كابول. وتستند الأرقام المبينة أدناه الى تقديرات نقحتها المفوضية بالتعاون مع السلطات الحكومية المعنية وقد تختلف عن الأرقام المبلغ عنها سابقاً.

طاجيكستان

٥- في ٣١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٣، بلغ مجموع الأشخاص الذين يتلقون المساعدة من المفوضية ٠٠٠ ٥٠٠ شخص، وهو يشمل المشردين داخلياً واللاجئين والسكان المحليين في مناطق العودة في مقاطعة خاتلون جنوبي طاجيكستان. وما زال يوجد في غورنو باداخشان نحو ٠٠٠ ٢٥ من المشردين داخلياً.

٦- وتبين الاحصاءات المتوفرة بشأن العائدين من أفغانستان، بالرغم من عدم وجود مسح شامل، أن قرابة ٥٧ في المائة من العائدين هم من النساء والأطفال. ولا تتوفر أي بيانات حتى الآن عن عدد الأشخاص الضعفاء الحال.

٧- وكان سن ٣٠ في المائة من الأطفال الطاجيك العائدين من شمال أفغانستان، تتراوح بين أقل من عام و٤ أعوام، و٧٠ في المائة بين ٥ أعوام و١٨ عاماً. وبيّنت الدراسة الوحيدة التي أنجزت عن التوزيع العمري للعائدين أن نسبة الذكور الى الاناث من مختلف الأعمار مماثلة للنسبة الوطنية.

٨- وفي ٣١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٣ كان عدد اللاجئين الأفغان نحو ٣٠٠ لاجئ أغلبهم من الذكور البالغين. وبحلول ٣١ أيار/مايو ١٩٩٤، ارتفع هذا العدد ليبلغ ما مجموعه ٣٣٤ لاجئاً كان ٢٧٠ شخصاً من بينهم مقيمين في دوشانبي.

قيرغيزستان

٩- في ٣١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٣، كان عدد اللاجئين الطاجيك من أصل قيرغيزي ممن التمسوا اللجوء في أواخر عام ١٩٩٢، وأوائل عام ١٩٩٣، هو نحو ٦ ٠٠٠ لاجئ. ولا يحتمل أن يعود هؤلاء الى مناطق إقامتهم الاعتيادية، وهم يندمجون محلياً بصورة تدريجية. وقد هربوا بصحبة جميع أفراد عائلاتهم التي تتكون من أربعة أو خمسة أطفال في المتوسط.

كازاخستان

١٠- في ٣١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٣، بلغ عدد اللاجئين الذين استضافتهم كازاخستان نحو ٣ ٠٠٠ لاجئ طاجيكي من أصل كازاخي هربوا أيضا من الحرب الأهلية في طاجيكستان ووجدوا ملاذا في المنطقة الجنوبية من القطر وهم يباشرون الاندماج في المجتمعات المحلية. وبالاضافة الى ذلك، بلغ عدد الأفغان المقيمين في كازاخستان في نهاية شهر كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٣ نحو ٢ ٠٠٠ أفغاني.

أوزبكستان

١١- ثمة عدد متزايد من الأفغان الذين تهتم بهم المفوضية في أوزبكستان غير قادر على العودة الى أفغانستان بسبب عدم الاستقرار السائد في البلد أو الانتماءات السياسية السابقة. وبينما كانت التقارير السابقة تشير الى وجود نحو ١ ٠٠٠ أفغاني مقيم في أوزبكستان، تشير التقديرات الحالية الى أن هذا العدد أصبح يتراوح الآن بين ٥ ٠٠٠ و٨ ٠٠٠ شخص. وتضطلع المفوضية بتقدير عددهم الآن. وثمة احتمال، بناء على ذلك، أن يحتاج عدة آلاف من الأفغان الى مساعدة المفوضية وحمايتها في عام ١٩٩٤. وقد يحتاج عدد غير محدد من اللاجئين الطاجيك الذين يتعسر عليهم الاندماج محليا، الى مساعدة في عام ١٩٩٤ للعودة الى الوطن.

تركمانستان

١٢- تشير التقديرات الى أن عدد اللاجئين الطاجيك كان نحو ١٥ ٠٠٠ لاجئ، في ٣١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٣. وقد وفد معظمهم في أواخر عام ١٩٩٢، وأبدى عدة مئات من بينهم استعدادهم للعودة الى الوطن. وسوف يحتاج هؤلاء الى المساعدة لتيسير نقلهم الى مناطق اقامتهم الاعتيادية في طاجيكستان.

١٣- ويرد أدناه توزيع الأشخاص المشردين داخلياً في طاجيكستان، واللاجئين الطاجيك والأفغان في جمهوريات آسيا الوسطى، والعائدين من أفغانستان.

العائدون الطاجيك من شمال أفغانستان:

بلد المنشأ	العدد ٩٣/١٢/٣١	النسبة المئوية ذكور/إناث/أطفال	المكان	نوع المساعدة
طاجيكستان			مقاطعة خاتلون	مساعدة الطوارئ
	٣ ٤٥٥	٥٧/١٨/٢٥	كومسانغير	"
	١ ٣٣٧	٥٨/١٨/٢٤	كولخوزوباد	"
	٢ ٩٤٩	غير متوفرة	شآرتوز	"
	٥ ٧٤٦	غير متوفرة	كابوديون	"
	٥٨٥	٥٥/٢٢/٢٣	جيليكول	"
	٧٢٠	غير متوفرة	فاخش	"
	٣١١	غير متوفرة	بوختار	"
	٥٢١	غير متوفرة	مناطق أخرى	"
المجموع	١٥ ٦٢٤			

الاحصاءات المتعلقة بالمستفيدين من رعاية المفوضية في ٣١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٣:

بلد اللجوء	بلد المنشأ	اللاجئون (الأشخاص المشردون داخلياً) الذين يتلقون المساعدة	اللاجئون (الأشخاص المشردون داخلياً) الذين لا يتلقون المساعدة	المجموع
كازاخستان	أفغانستان	صفر	٢ ٠٠٠	٢ ٠٠٠
كازاخستان	طاجيكستان	صفر	٣ ٠٠٠	٣ ٠٠٠
قيرغيزستان	طاجيكستان	٣ ٥٠٠	٢ ٥٠٠	٦ ٠٠٠
(طاجيكستان)	طاجيكستان	٥٠٠ ٠٠٠	١٠٥ ٠٠٠	٦٠٥ ٠٠٠
طاجيكستان	أفغانستان	٣٠٠	صفر	٣٠٠
تركمانستان	طاجيكستان	صفر	١٥ ٠٠٠	١٥ ٠٠٠
أوزبكستان	أفغانستان	صفر	٥ ٠٠٠	٥ ٠٠٠

التطورات الرئيسية (عام ١٩٩٣ والربع الأول من عام ١٩٩٤)

١٤- يتوقع أن يكون للمحادثات المشتركة الجارية بين حكومة طاجيكستان والمعارضة بمبادرة من الاتحاد الروسي والمبعوث الخاص للأمين العام للأمم المتحدة، أثر مباشر على معدل عودة الطاجيك الذين ما زالوا في شمال أفغانستان. وأثناء الجولة الأولى من المحادثات التي جرت في موسكو في شهر آذار/مارس ١٩٩٤، اعتبرت الحكومة والمعارضة على حد سواء، ان عودة اللاجئين الطاجيك من أفغانستان بصورة آمنة ومبكرة تمثل عاملاً حاسماً في حل النزاع القائم بينهما. لذا، فإن مستقبل اللاجئين في شمال أفغانستان والجهود التي تبذلها المفوضية من أجل عودتهم الطوعية الى الوطن، وثيقا الصلة بنجاح العملية السياسية وبمبادرات اقرار السلم التي يضطلع بها الأمين العام ويتوقفان الى حد بعيد على نتيجتها. ولقد تم التخطيط لاجراء عدة جولات من المحادثات في عام ١٩٩٤، على أن تعقد الجولة الثانية في طهران في شهر حزيران/يونيه ١٩٩٤. وطلب الطرفان كما طلبت الأمم المتحدة الى المفوضية أن تشترك في لجنة فرعية معنية باللاجئين تم انشاؤها أثناء الجولة الأولى من المحادثات المعقودة في موسكو.

١٥- وبعد أن شهدت الحالة الأمنية في طاجيكستان تحسناً عاماً في عام ١٩٩٣ والربع الأول من عام ١٩٩٤، غدت الأوضاع أكثر توتراً في شهري نيسان/أبريل وأيار/مايو ١٩٩٤ وأصبح موظفو المفوضية في دوشانبي مهددين بصورة مباشرة. وما زالت حالة موظفي المفوضية الميدانيين الأمنية مستقرة في المنطقة الجنوبية من البلد وإن كان قد تم فيها تعزيز التدابير الأمنية في ضوء الأحداث في شمال أفغانستان.

الأهداف والأولويات البرنامجية

١٦- تستهدف المفوضية، بصفة عامة، اكمال برنامج تقديم المساعدة الى اللاجئين والمشردين في آسيا الوسطى بحلول نهاية عام ١٩٩٤، والشروع كذلك في غضون عام ١٩٩٤ في تسليم أنشطتها الى وكالات الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية المختصة. ويؤمل في أن تتمكن وكالات الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية من بدء العمل وتنفيذ الأنشطة خلال النصف الأول من عام ١٩٩٥. وسيمكن، هذا الأمر، المفوضية من مباشرة تخفيف وجودها استعداداً للانسحاب من جمهوريات آسيا الوسطى بحلول نهاية عام ١٩٩٥.

عودة الأشخاص المشردين داخلياً

١٧- تعمل المفوضية على تيسير إعادة ادماج المشردين داخلياً الذين اختاروا العودة الى مناطقهم وقراهم الأصلية. أما الهدف فهو عودة أغلبية الأشخاص المشردين داخلياً بحلول نهاية عام ١٩٩٤، وبالتالي، عدم حدوث عمليات عودة واسعة النطاق في عام ١٩٩٥.

١٨- وتسعى المفوضية، بغية التمهيد لعملية إعادة إدماج ناجعة، الى توفير مجموعة من مواد البناء للمستفيدين كي يتمكنوا من إعادة بناء ١٧٠٠٠ منزل هدم أثناء الحرب الأهلية، كما تستهدف مساعدة هؤلاء الأشخاص على تأسيس مشاريع صغيرة. ويتوقع أن تنتهي إعادة بناء جميع هذه المنازل بحلول نهاية عام ١٩٩٤ شريطة أن يوفر مجتمع المانحين الأموال اللازمة.

١٩- ولم يتم في عام ١٩٩٣، تنفيذ أي من المشاريع الصغيرة المخططة سابقاً، وذلك بسبب عدم توفر الموارد المالية. ويعتمد تنفيذ هذه المشاريع في عام ١٩٩٤ اعتماداً كبيراً على استجابة المجتمع الدولي لنداء مشترك وجهته الأمم المتحدة لأول مرة في شهر كانون الثاني/يناير ١٩٩٣. وعلى أثر ذلك تم استكمال البيانات المتعلقة باحتياجات المفوضية ثم نشرت طبعة جديدة منفصلة وأكثر تحديدا لهذه الاحتياجات في شهر آذار/مارس ١٩٩٤.

٢٠- وسيتواصل تحسين امدادات المياه والمرافق الصحية على نطاق محدود ريثما تباشر الوكالات الأخرى في الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية المختصة الاضطلاع بأنشطة مماثلة. ولهذه الغاية، أبدت منظمات غير حكومية عديدة اهتماماً بتنفيذ مشاريع تتعلق بالمياه والمرافق الصحية، ومن المتوقع أن تباشر بعض هذه الأنشطة خلال النصف الثاني من عام ١٩٩٤ شريطة توفر الأموال من قبل المفوضية.

٢١- وأعرب الموظفون الميدانيون التابعون للمفوضية عن قلقهم إزاء حالة الأغذية والتغذية. فاقترحت المفوضية على برنامج الأغذية العالمي، بناء على ذلك، القيام ببعثة مشتركة بين البرنامج والمفوضية لتقييم حالة الأغذية والتغذية في المنطقة الجنوبية من طاجيكستان حيث توجد الأغلبية الساحقة من الحالات التي تحتاج الى المساعدة الغذائية.

اللاجئون الطاجيك في شمال أفغانستان

٢٢- كلما زاد الوقت الذي تستغرقه عودة الطاجيك الموجودين في شمال أفغانستان الى وطنهم، أدى تدهور الحالة الاقتصادية في طاجيكستان الى زيادة تعذر الاندماج من جديد فيها بالنسبة لهؤلاء الأشخاص. وأعربت المفوضية عن قلقها من أن الأوضاع الحالية المؤاتية عامة للعودة الطوعية الى الوطن قد لا تستمر الى ما لا نهاية، ولا سيما أن مجتمعات الطاجيك المحلية والسلطات قد تفسر أي تأخير في عودة اللاجئين الطاجيك من أفغانستان على أنه دليل على اشتراك اللاجئين في الأعمال الوحشية التي اقترفت قبل مغادرتهم البلاد وأثناء نزاع الحدود مع أفغانستان. وستواصل المفوضية، استنادا الى العوامل الآنفة الذكر ونظراً الى أن الحالة الأمنية مضعضعة للغاية في أفغانستان، تقديم التسهيلات والمساعدة اللازمة لعودة اللاجئين الطاجيك طوعاً الى الوطن بغية بلوغ هدف إعادة ادماجهم السريع لدى عودتهم.

٢٣- وفي أوائل عام ١٩٩٤، كان من المتوقع أن تختار أغلبية اللاجئين المتبقين في مخيم ساخي في أفغانستان وعددهم ١٨٠٠٠ العودة الطوعية الى الوطن. وفي كوندوز، يجري تجديد العلاقات بين المفوضية والسلطات المحلية، وإن كانت الأنشطة العسكرية المستمرة فيها تجعل من غير الممكن ضمان وجود دائم للمفوضية هناك وتنفيذ الأنشطة المقدمة لمساعدة اللاجئين في المنطقة. ولكن من المنتظر أن يختار عدة آلاف من اللاجئين الطاجيك الذين يقدر عددهم في كوندوز بنحو ١٥٠٠٠ شخص، العودة الى الوطن في عام ١٩٩٤. وأصبح من المتوقع، بالتالي، أن يعود من أفغانستان الى طاجيكستان قبل نهاية عام ١٩٩٤ نحو ٨٠ في المائة من مجموع اللاجئين المتبقين في عام ١٩٩٣. ويتوقع، أيضاً، أن تصل هذه النسبة الى ٩٠ في المائة بحلول منتصف عام ١٩٩٥.

٢٤- وسوف يتلقى العائدون الطاجيك من أفغانستان نفس المساعدة والحماية اللتين توفرهما المفوضية للأشخاص المشردين داخلياً.

اللاجئون الطاجيك في بلدان لجوء أخرى

٢٥- من غير المحتمل، فيما يبدو، أن يعود اللاجئون الى قيرغيزستان وكازاخستان الى مناطق إقامتهم الاعتيادية في طاجيكستان، وقد بدأ هؤلاء بالفعل في الاندماج كل في البلد الذي لجأ اليه. أما الهدف الذي ترمي اليه المفوضية فهو الاستمرار في مساعدة السلطات المحلية على ادماج هؤلاء اللاجئين وإنهاء معظم أنشطتهم بحلول نهاية عام ١٩٩٤. وقد يتعين مواصلة برنامج محدود للمساعدة في عام ١٩٩٥ لصالح اللاجئين المصنفين الضعفاء.

اللاجئون الأفغان

٢٦- سيحتاج عدد متزايد من اللاجئين الأفغان الى جمهوريات آسيا الوسطى الى مساعدة تقدم لهم فردياً ريثما يتسنى ايجاد حل دائم لهم.

تكاليف دعم تنفيذ البرامج وادارتها

٢٧- أسفرت التأخيرات في تنفيذ أنشطة المفوضية نتيجة عدم توفر الموارد، بالاضافة الى الصعوبات اللوجيستية، عن إرجاء الخفض التدريجي لأنشطة المفوضية في مجال المساعدة والخفض المزمع للموظفين وإغلاق المكاتب الميدانية. وسينفذ ذلك في غضون عام ١٩٩٤ وفي عام ١٩٩٥ بهدف انجاز انسحاب المفوضية تماماً من جمهوريات آسيا الوسطى بحلول كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٥.

٢٨- ويعتزم، في ضوء الحالة السائدة، تحسين ترتيبات الأمن لموظفي المفوضية ومكاتبها في دوشانبي وفي الميدان.

ترتيبات التنفيذ/المدخلات ذات الصلة

٢٩- تقوم المكاتب الميدانية التابعة للمفوضية بتنفيذ معظم أنشطة المساعدة مباشرة، بالاستعانة بالموظفين المعارين من مجلس اللاجئين النرويجي خلال عام ١٩٩٣ وأوائل عام ١٩٩٤. وتقوم وزارتا العمل والرعاية الاجتماعية بدور النظير الحكومي للمفوضية في كل من طاجيكستان وقيرغيزستان وكازاخستان. وتضطلع منظمة "الأطباء بلا حدود - بلجيكا" بأنشطة محدودة في مجالات توفير المياه والمرافق الصحية والصحة. وسيتم، إن توفرت الأموال، تقديم تمويل جزئي لأوكسفام (منظمة أوكسفورد للتحرر من الجوع) وللجنة الاغاثة الدولية لتنفيذ أنشطة التدريب والاصلاح في قطاعي المياه والمرافق الصحية، وذلك ريثما تتمكن منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) من القيام بالدور الريادي في هذين القطاعين. ويعتزم القيام، في عام ١٩٩٤، بتعبئة ما يلزم من الامدادات الغذائية بواسطة برنامج الأغذية العالمي لتكملة الحصص الغذائية التي توفرها الحكومة لعدد قدره ٥٠٠ ٠٠٠ شخص من اللاجئين في المنطقة الجنوبية من طاجيكستان. وتوزع حصة قدرها ١٧٥ غراماً من الغذاء للفرد في اليوم الواحد، وتتألف هذه الكمية من الحبوب (١٥٠ غ)، وزيت الطعام (١٥ غ)، والسكر (١٠ غ). ولم يتم حتى الآن بسبب عدم التيقن من مستقبل البرنامج تحديد عدد الذين سيستفيدون من المساعدة الغذائية في عام ١٩٩٥. وتضطلع مؤسسة أغاخان الخيرية ببعض الأنشطة الغوثية، لا سيما توزيع الأغذية، في مقاطعة غورنو باداخشان المستقلة ذاتيا.

وأعربت منظمات غير حكومية أخرى عن اهتمامها بالاضطلاع خلال النصف الثاني من عام ١٩٩٤ بأنشطة متوسطة وطويلة الأجل في طاجيكستان معتمدة في ذلك على أموالها الخاصة. وستركز هذه الأنشطة على اصلاح شبكات المياه والمرافق الصحية. ويزمع كذلك الشروع في أواخر عام ١٩٩٤ في تعزيز قدرات الانتاج المحلية لصناعة قرميد أسطح المنازل.

البرامج العامة

صندوق الطوارئ

٣٠- سحب مبلغ قدره ٠٠٠ ٣٣٧ ٢ دولار من صندوق الطوارئ لعام ١٩٩٣ لتغطية تكاليف شراء مواد البناء من الأسواق الدولية.

البرامج الخاصة

الصناديق الاستئمانية الأخرى

(أ) التغييرات في الأنشطة المخططة في عام ١٩٩٣

العائدون الطاجيك

٣١- بدأ اللاجئون الطاجيك في أفغانستان العودة تلقائيا في شهر شباط/فبراير ١٩٩٣. ولكن لم تبدأ العودة المنظمة الى الوطن بمساعدة المفوضية إلا في شهر نيسان/أبريل ١٩٩٣. وبلغ عدد العائدين الى الوطن في غضون عام ١٩٩٣ نحو ٠٠٠ ١٦ شخص، بينما عاد في الفترة من كانون الثاني/يناير الى نيسان/أبريل ١٩٩٤ نحو ٠٠٠ ٧ شخص وفد معظمهم من جهة غورنو باداخشان.

٣٢- ولقد اضطر عدم توفر الأموال الكافية المفوضية الى إعادة النظر في برنامج التعمير الذي خططت له في الأصل. فنقحته بتخفيض عدد المنازل المزمع إعادة بنائها من ٠٠٠ ١٢ منزل الى ٠٠٠ ٧ منزل. ويشمل هذا الرقم الأخير منحة عينية سويدية من الخشب من أجل بناء ٠٠٠ ١ منزل وتبلغ قيمتها ٤٠٢ ٨٢٨ دولاراً، فضلا عن اعادة بناء ٠٠٠ ١ منزل آخر تضطلع بها السلطات الطاجيكية، ووفرت لها المفوضية مبلغ ٥٠٠ ٤٨٥ دولار. ولكن أدت عوامل مختلفة منها التغييرات في العملات المحلية في آسيا الوسطى والاتحاد الروسي، والتنظيمات المالية الوطنية الجديدة، والمشاكل اللوجيستية، الى مزيد من التأخير في شراء وتسليم مواد البناء. ولم يتجاوز عدد المنازل التي أعيد تعميرها باستخدام المواد التي اشترتها وسلمتها المفوضية ٨٠٠ ١ منزل بحلول نهاية عام ١٩٩٣.

٣٣- ولقد اضطرت المفوضية، لأسباب مماثلة ونتيجة عدم توفر الأموال، الى وقف جميع المشاريع الصغيرة التي كان مخططا لها لمساعدة المجتمعات المتضررة من العائدين على استئناف حياتها الاجتماعية - الاقتصادية بصورة طبيعية.

٣٤- ولم يرد من اجمالي الاحتياجات المسقطة لعام ١٩٩٣ والبالغة ١٩,٥ مليون دولار، سوى ١١,٦ مليون دولار قدمت بشكل مساهمات في نفس العام. وشملت هذه المساهمات قرضاً قيمته ٣ ملايين دولار من إدارة الشؤون الانسانية أعيدت جدولته الآن ليسدد في غضون عام ١٩٩٤.

(ب) **التنفيذ المزمع لعام ١٩٩٤**

٣٥- ثمة احتمال أن يختار نحو ٠٠٠ ٢٥ لاجئ طاجيكي ما زالوا في أفغانستان حالياً، وقرابة ٠٠٠ ٢٠ من الأشخاص المشردين داخلياً الموجودين الآن في مقاطعة غورنو باداخشان المستقلة ذاتيا، العودة الى جنوب طاجيكستان في عام ١٩٩٤. وستستمر خلال عام ١٩٩٤ الأنشطة المتصلة بإعادة إدماج هؤلاء الأشخاص، جنبا الى جنب مع تقديم المساعدة الى الذين عادوا من قبل ولم يسفيدوا حتى الآن من توزيع مواد البناء.

٣٦- وبحلول نهاية شهر نيسان/أبريل ١٩٩٤، تم توزيع ما يكفي من مواد البناء لتسقيف ٦٠٠ ٣ منزل. كما بني باستخدام مواد وفرتها الحكومة، ٢٠٠ منزل فقط من أصل ٠٠٠ ١ منزل كان من المخطط أن تعيد السلطات الطاجيكية تعميرها في عام ١٩٩٣ بتمويل من المفوضية.

٣٧- وأرسلت المفوضية بعثة شراء لمدة اسبوعين الى سيبيريا في الاتحاد الروسي في شهر نيسان/أبريل ١٩٩٤ لتحديد أسباب التأخير الطويل في إرسال الأخشاب واستلامها، وإخفاق الشركة المتعاقدة في تسليم البضاعة وفقاً للمواصفات المحددة. وبعد هذه البعثة، أصبحت الأخشاب تصل الآن بانتظام أكبر وحسب المواصفات المطلوبة. ويتم الآن ارسال أوامر شراء جديدة الى شركات أخشاب أخرى لتوفير الأخشاب بغية تكملة بناء العدد المطلوب من المنازل.

٣٨- وقررت المفوضية في شهر نيسان/أبريل ١٩٩٤ خفض عدد ألواح التسقيف لكل منزل بسبب الصعوبات المواجهة في توفير هذه المواد. واضطرت المفوضية، نتيجة عدم وجود شركات تنتج ألواح التسقيف الكبيرة في المنطقة، الى التعاقد مع عدة شركات في البلدان المجاورة مثل كازاخستان وأوزبكستان. ويعتزم تعيين مزيد من الموردين لبلوغ الهدف المحدد لعام ١٩٩٤ بصدد إعادة تعمير المنازل.

٣٩- وتقوم المفوضية، بسبب الموارد المالية المحدودة، بتنفيذ عدد محدود فقط من الأنشطة المتعلقة بالمياه والمرافق الصحية وبعض المشاريع الصغيرة من قبيل توزيع بذور الخضر والذرة على أضعف العائدين. ولكن ما زالت هناك مشاريع أخرى ضرورية للغاية مثل اصلاح شبكات المياه، وتقديم المساعدة الخاصة للعائدين من النساء والأطفال، وإقامة المشاريع المدرة للدخل تفتقر الى التمويل وبالتالي، لا غنى عن النظر في امكانية قيام وكالات دولية ومنظمات غير حكومية أخرى بتنفيذ هذه المشاريع وتمويلها.

٤٠- وتقدم المفوضية مساعدة مالية فصلية محدودة لأضعف فئات اللاجئين الأفغان في منطقة دوشانبي وخوجانت.

٤١- وتدعم المفوضية، في قيرغيزستان، الجهود التي تبذلها الحكومة لادماج اللاجئين الطاجيك الذين أعربوا عن رغبتهم في البقاء في قيرغيزستان بصورة دائمة، بتوفير مساعدة مالية تدفع لهم مرة واحدة لتمكينهم من اصلاح المنازل التي تخصصها لهم الحكومات. وتحدد المساعدة المالية وفقاً لحجم الأسرة، وهي

تبلغ ١٥٠ دولار للأسرة في المتوسط. وستنتهي المساعدة التي تقدمها المفوضية لهؤلاء الأشخاص بحلول نهاية عام ١٩٩٤. ولقد حال عدم توفر التمويل دون منح مساعدة مماثلة للاجئين الطاجيك في كازاخستان حسب المخطط الأصلي.

٤٢- وتضطلع المفوضية الآن بانجاز دراسة استقصائية لتحديد العدد الفعلي للاجئين وطالبي اللجوء الأفغان الموجودين في أوزبكستان وواقع حالتهم، وذلك بغية تعيين نوع ومستوى المساعدة التي يحتاجون اليها. ولكن ما زالت السلطات المحلية تعتبر هؤلاء الأشخاص عموما أجانب موجودين بصفة غير قانونية في أراضيها، وذلك بسبب عدم توفر تشريعات وصكوك وطنية تتناول قضايا اللاجئين، وعليه، لا تتيح السلطات لهؤلاء الأشخاص امكانية الحصول على الرعاية الصحية أو التعليم أو فرص العمل. وما زالت السلطات تغض النظر، حتى الآن، عن وجود هؤلاء الأشخاص، وإن كانوا يعانون بصورة متزايدة من مضايقات المليشيات المحلية ويهددون بالترحيل بين حين وآخر.

٤٣- وفي تركمانستان، تعتزم المفوضية، مساعدة اللاجئين الطاجيك الذين أعربوا عن رغبتهم في العودة الى طاجيكستان بتمويل تكاليف نقلهم تمويلاً جزئياً حسب وحين الاقتضاء.

(ج) **المقترحات البرنامجية لعام ١٩٩٥**

التوطين المحلي

٤٤- تعتزم المفوضية انهاء المساعدة المادية التي تقدمها بحلول نهاية عام ١٩٩٤. وإذا وردت المساهمات الى المفوضية في وقت متأخر من العام، فقد يقتضي الأمر تنفيذ بعض أنشطة التعمير خلال النصف الأول من عام ١٩٩٥ بغية تكملة عملية إعادة الادماج بما في ذلك إكمال تعمير المنازل المتبقية من العدد الاجمالي المخطط لبنائه في الأصل، وهو ١٧ ٠٠٠ منزل.

٤٥- وبالتالي، تعتزم المفوضية أن تقتصر أنشطتها في عام ١٩٩٥ على الحد الأدنى اللازم للاضطلاع بالمسؤوليات الواردة في ولايتها لصالح اللاجئين الأفغان، ولمساعدة السلطات المحلية والمركزية على ضمان أمن العائدين. ويبدو أن هذه الوظيفة الرقابية الانسانية والوقائية ضرورية على الأجل المتوسط. وستسعى المفوضية، بهذا الصدد، الى التعاون مع وكالات أخرى مثل مؤتمر الأمن والتعاون في أوروبا، ومركز حقوق الانسان، وبرنامج الأمم المتحدة الانمائي، واليونيسيف، والبنك الدولي، كيما يمكن تسليم الأنشطة التي تضطلع بها المفوضية في ميدان رصد حقوق الانسان وتقديم المساعدة ذات الصلة على السواء الى هذه الوكالات في عام ١٩٩٥.

تكاليف دعم تنفيذ البرامج وادارتها

(أ) **التغييرات في الأنشطة المخططة في عام ١٩٩٣**

٤٦- بدأت عملية الطوارئ في جمهوريات آسيا الوسطى في مطلع عام ١٩٩٣، ولم يكن يوجد في ذاك الوقت أي وظائف ثابتة. وكانت البعثات ترسل الى الميدان من الموظفين العاملين في المقر أو في مواقع

أخرى بالتناوب. وكانت الأجور والتكاليف العامة للموظفين الدوليين القائمين بالبعثات والموظفين المحليين تحمّل على بند المساعدة المؤقتة. وقد تم بالاضافة الى ذلك استخدام خبراء استشاريين تعين أيضا صرف بدلات المعيشة اليومية لهم ودفع أتعابهم وتكاليف سفرهم.

٤٧- وفتحت المفوضية في شهر تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٣ مكتباً في دوشانبي بطاجيكستان كما فتحت مكتباً رئيسياً في طشقند وقاعدة لوجيستية في ترمز بأوزبكستان. وحيث أنه لا توجد منظمات غير حكومية أو هيئات حكومية يمكن أن تضطلع بالنيابة عن المفوضية بتنفيذ هذا البرنامج الكثيف العمالة لتقديم المساعدة ورصد الحماية. تم، فيما بعد، فتح أربعة مكاتب ميدانية في كل من كولخوزأباد وشآرتز ودوستي في جنوب طاجيكستان، وفي شوروغ في شرق طاجيكستان.

٤٨- وأنشئت في دوشانبي بطاجيكستان خمس وظائف دولية، تشمل وظيفة رئيس البعثة وموظف برامج أقدم وموظف إداري/مالي، وموظف حماية، وموظف لشؤون النقل والإمداد، و٢٢ وظيفة محلية بالاضافة الى تسع وظائف لموظفي الخدمة الميدانية و١٩ وظيفة محلية في الميدان. وتم في طشقند بأوزبكستان إنشاء ثلاث وظائف دولية تشمل وظيفة رئيس البعثة، وموظف برامج/إداري، وموظف حماية، وأربع وظائف محلية، بالاضافة الى وظيفة واحدة لموظف لشؤون النقل والامداد في ترفر بأوزبكستان. وفي أوش بقيرغيزستان أنشئت وظيفة واحدة لموظف خدمة ميدانية ووظيفة واحدة لسائق سيارات. وأنشئت جميع هذه الوظائف لفترة تبدأ في ١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٣ وتنتهي إما في ٣٠ حزيران/يونيه ١٩٩٤ أو ٣١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤، على أن تمول في إطار بند البرامج الخاصة.

٤٩- وتعين على المفوضية، نتيجة عدم توفر خطوط الاتصالات في طاجيكستان وأوزبكستان، أن تنشئ شبكة للاتصالات بالتوابع الاصطناعية (SATCOM) مما أدى الى ارتفاع تكاليف الاتصالات التي بقيت، رغم ذلك، في نطاق الميزانية المقررة. وكذلك، غطى هذا البند التكاليف الايجارية لادارة المكتب من أحد الفنادق إذ يتح للمفوضية أي مكتب مستأجر أو مكتب حكومي آخر. وتم أيضا تكبد تكاليف لشراء المعدات المكتبية، ومعدات تجهيز البيانات الكترونياً، وأجهزة التدفئة الكهربائية، وغير ذلك من الأثاث والمعدات. ووفر مكتب الأمم المتحدة لتنسيق المساعدة الانسانية لأفغانستان للمفوضية المكاتب والدعم اللوجيستي والاداري مقابل مساهمة مالية تدفعها المفوضية مقدارها ٣٠٠ ٧ دولار شهرياً.

٥٠- وكان الانفاق الاجمالي في عام ١٩٩٣ دون المستوى المتوقع بصفة عامة، نتيجة للتأخير في مباشرة تنفيذ الأنشطة البرنامجية.

(ب) **التنفيذ المخطط لعام ١٩٩٤**

٥١- في الربع الأول من عام ١٩٩٤، اقتضى الأمر إجراء استعراض كامل للميزانية المنقحة المخصصة لجمهوريات آسيا الوسطى في عام ١٩٩٤. نظراً الى ما تبين من أن التأخيرات في إعادة بناء ٠٠٠ ١٧ منزل لن تمكن المفوضية من تقليص وجودها في الميدان بحلول منتصف عام ١٩٩٤ على النحو المخطط له في الأصل.

٥٢- وبعد تقييم العمليات بدقة أكبر وعقب البعثة التي أرسلت مؤخرا من المقر الى آسيا الوسطى، أنشئ عدد من الوظائف المحلية الاضافية. وشمل ذلك وظائف لموظف مساعد لشؤون النقل والامداد، وموظف إداري/سكرتير في طشقند، وسائقي سيارات وموظف إداري/مالي مساعد في ترمز، بالاضافة الى موظف ميداني مساعد في أوش بقيرغيزستان. ولقد أنشئت هذه الوظائف لتشغل اعتباراً من ١ تموز/يوليه ١٩٩٤ وحتى ٣٠ حزيران/يونيه ١٩٩٥ أو ٣١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٥.

٥٣- وفي طاجيكستان، مددت من بين الوظائف الدولية والمحلية المنشأة في عام ١٩٩٣ خمس وظائف خدمة ميدانية حتى ٣١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤. كما تم تمديد أربع وظائف خدمة ميدانية حتى ٣٠ حزيران/يونيه ١٩٩٥ وخمس وظائف دولية أخرى في دوشانبي، حتى ٣١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٥. وبالاضافة الى ذلك مددت من بين ٤١ وظيفة محلية ٣٦ وظيفة حتى ٣٠ حزيران/يونيه ١٩٩٥ أو ٣١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٥. وتم تمديد جميع الوظائف في أوزبكستان وقيرغيزستان حتى ٣١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٥.

٥٤- وفي حزيران/يونيه ١٩٩٤ كان عدد العاملين لدى المفوضية في طاجيكستان ٥٥ شخصاً من بينهم ١٤ موظفاً دولياً. لذا كانت التكاليف الاجمالية المنقحة لعام ١٩٩٤ في نطاق بند الأجور والتكاليف العامة للموظفين أعلى مما كانت عليه في التقدير الأولي.

٥٥- ونظراً الى الاقرار بأن جمهوريات آسيا الوسطى من المناطق التي تعتبر ظروف العمل فيها بالغة الصعوبة، بما في ذلك انعدام أمن الموظفين وشعورهم بالعزلة، فقد صنفت مواقع الخدمة هذه كمناطق بعثات بدون اصطحاب العائلات. وبالاضافة الى ذلك، وبسبب سوء، إن لم يكن انعدام، المؤسسات التعليمية والصحية وعدم توفر الامدادات الأساسية، وضعت تدابير خاصة لاعطاء الموظفين العاملين في البعثات إجازات الزامية للتخفيف من حدة التوتر وشراء ما يحتاجون اليه من لوازم شخصية، وهي تدابير يمكن للموظفين الدوليين بموجبها القيام بالتناوب/دورياً ببعثات الى أنقرة واسطنبول على التوالي لتلبية احتياجاتهم الخاصة. ودخلت هذه التدابير الادارية التي وضعت من أجل جميع الموظفين الموجودين والمعينين حديثا ممن يشتركون في الأنشطة التي تضطلع بها المفوضية في جمهوريات آسيا الوسطى، حيز النفاذ في شهر شباط/فبراير ١٩٩٤.

٥٦- وكذلك، تم تنقيح الاحتياجات في إطار أغلبية بنود الميزانية الأخرى لزيادتها بعد أن أخذ هيكل المكتب شكله النهائي في أوائل عام ١٩٩٤. ولقد ازدادت الاحتياجات في إطار بند تكاليف سفر الموظفين وتكاليف التشغيل العامة بسبب البعثات اللازم القيام بها الى مواقع ميدانية نائية وانفاق المفوضية على صيانة ٢٠ عربة رسمية، مما يكلف مبالغ باهظة في جمهوريات آسيا الوسطى حيث يتعين أن تستورد جميع قطع الغيار. كما أدرج مخصص لشراء معدات متطورة للاتصالات السلكية واللاسلكية، ضمن الاحتياجات المنقحة نظراً الى الحالة الأمنية والعزلة الشديدة للموظفين الميدانيين الذين يعيشون بمنأى عن دوشانبي.

(ج) **المقترحات البرنامجية لعام ١٩٩٥**

٥٧- من المتوقع، بافتراض أن أنشطة إعادة الادماج والتعمير ستنفذ حسب الأهداف الحالية والجدول الزمني المنقح و/أو أن منظمات غير حكومية جديدة ستساعد على تنفيذ البرنامج، أن يتم خلال النصف الأول من عام ١٩٩٥ تخفيض عدد الموظفين. ويتوقع أن يكون وجود موظف دولي واحد في كل مكتب ميداني كافياً في الفترة من كانون الثاني/يناير ١٩٩٥ الى نهاية النصف الأول من عام ١٩٩٥. وسيتم بعد ذلك إغلاق

المكاتب الميدانية. وسيحتفظ في النصف الثاني من عام ١٩٩٥ وحتى نهاية العام بخمس وظائف من أصل ١٤ وظيفة دولية لمراقبة أمن العائدين، ويتوقع أن تتمكن المفوضية، بعد ذلك، من الانسحاب تماماً من جمهوريات آسيا الوسطى.

٥٨- وستستمر مكاتب المفوضية الموجودة في كل من أوزبكستان وقيرغيزستان في العمل حتى نهاية عام ١٩٩٥ لدعم أنشطة المفوضية في طاجيكستان وتنفيذ مشاريع المساعدة وأنشطة الحماية للاجئين في هذين البلدين.

٥٩- ومن المتوقع في ضوء تنفيذ الخطة الموضوعة للانسحاب تدريجياً من جمهوريات آسيا الوسطى بحلول نهاية عام ١٩٩٥، أن يتم تخفيض التقديرات الأولية الاجمالية لعام ١٩٩٥ بنسبة الثلث مقارنة بميزانية عام ١٩٩٤ المنقحة. ويتوقع أن تشمل هذه التخفيضات جميع بنود الميزانية باستثناء بند تكاليف التشغيل العامة، بالنظر الى ارتفاع التكاليف المتصلة بتنفيذ مخطط إغلاق جميع مكاتب المفوضية في آسيا الوسطى بحلول نهاية العام.

انفاق مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في جمهوريات آسيا الوسطى

(بآلاف دولارات الولايات المتحدة)

١٩٩٣	١٩٩٤		١٩٩٥	
المبلغ الملتزم به	المخصصات المعتمدة من اللجنة التنفيذية لعام ١٩٩٣	المخصصات المنقحة المقترحة	مصدر الأموال ونوع المساعدة	المخصصات المقترحة/اسقاطات
			البرامج العامة (١)	
٢ ٣٣٧,٠	-	-	صندوق الطوارئ	-
٢ ٣٣٧,٠	٠,٠	٠,٠	المجموع الفرعي للعمليات	٠,٠
٢ ٣٣٧,٠	٠,٠	٠,٠	المجموع (١)	٠,٠
			البرامج الخاصة (٢)	
			صناديق استئمانية أخرى	
١١ ٠٤٥,٩	٣ ٠٠٠,٠	١٠ ٩٧٠,٠	المساعدة المقدمة للعائدين والمشردين	٣ ٩٠٠,٠
-	-	٣ ١٥٣,٢	تنفيذ البرامج انظر المرفقين الأول (أ) والثاني (أ)	٢ ١٥٥,٥
-	-	٥٨٧,٥	الدعم الإداري انظر المرفقين الأول (ب) والثاني (ب)	٤٢١,٠
١١ ٠٤٥,٩	٣ ٠٠٠,٠	١٤ ٧١٠,٧	المجموع (٢)	٦ ٤٧٦,٥
١٣ ٣٨٢,٩	٣ ٠٠٠,٠	١٤ ٧١٠,٧	المجموع الكلي (١ + ٢)	٦ ٤٧٦,٥